

2324 - حدثنا سعيد قال : حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن الحارث بن يمد الأشعري عن ابن عمر قال قال للناس في الغزو جزءان فجزء خرجوا يكثرُونَ ذكرًا والتذكير به ويجتنبون الفساد في السير ويواسون صاحب وينفقون كرائم أموالهم فهم بما أنفقوا أشد اغتباطًا منهم بما استفادوا من دنياهم فإذا كان عند مواطن القتال استحيوا ۝ في تلك المواطن أن يطلع على ريبة في قلوبهم أو خذلان للمسلمين فإذا قدرُوا على الغلول طهروا منها قلوبهم وأجسادهم فلم يستطع الشيطان أن يفتنهم ولا يكلم قلوبهم فبهم يعز ۝ دينه ويكبت عدوه وأما الجزء الآخر فخرجوا ولم يذكروا ۝ ولا لتذكيره ولم يجتنبوا الفساد ولم يواسوا صاحب ولن ينفقوا أموالهم إلا وهم كارهون وما أنفقوا من أموالهم رأوه مغرمًا وحرزهم به الشيطان فإذا كان عند مواطن القتال كانوا مع الآخر الآخر الخاذل الخاذل واعتصموا برؤوس الجبال ورؤوس التلال فإذا كان للمسلمين فتح كانوا أشدهم تخاطبًا بالكذب فإذا قدرُوا على الغلول اجتروا فيه على ۝ وحدثهم الشيطان أنها غنيمة إن أصابهم رخاء بطروا وإن أصابهم حبس فتنهم الشيطان بالغرض فليس لهم من أجر المسلمين شيء غير أن أجسادهم مع أجسادهم ومسيرهم مع مسيرهم وأعمالهم ونياتهم شتى حتى يجمعهم ۝ يوم القيامة ثم يفرق بينهم